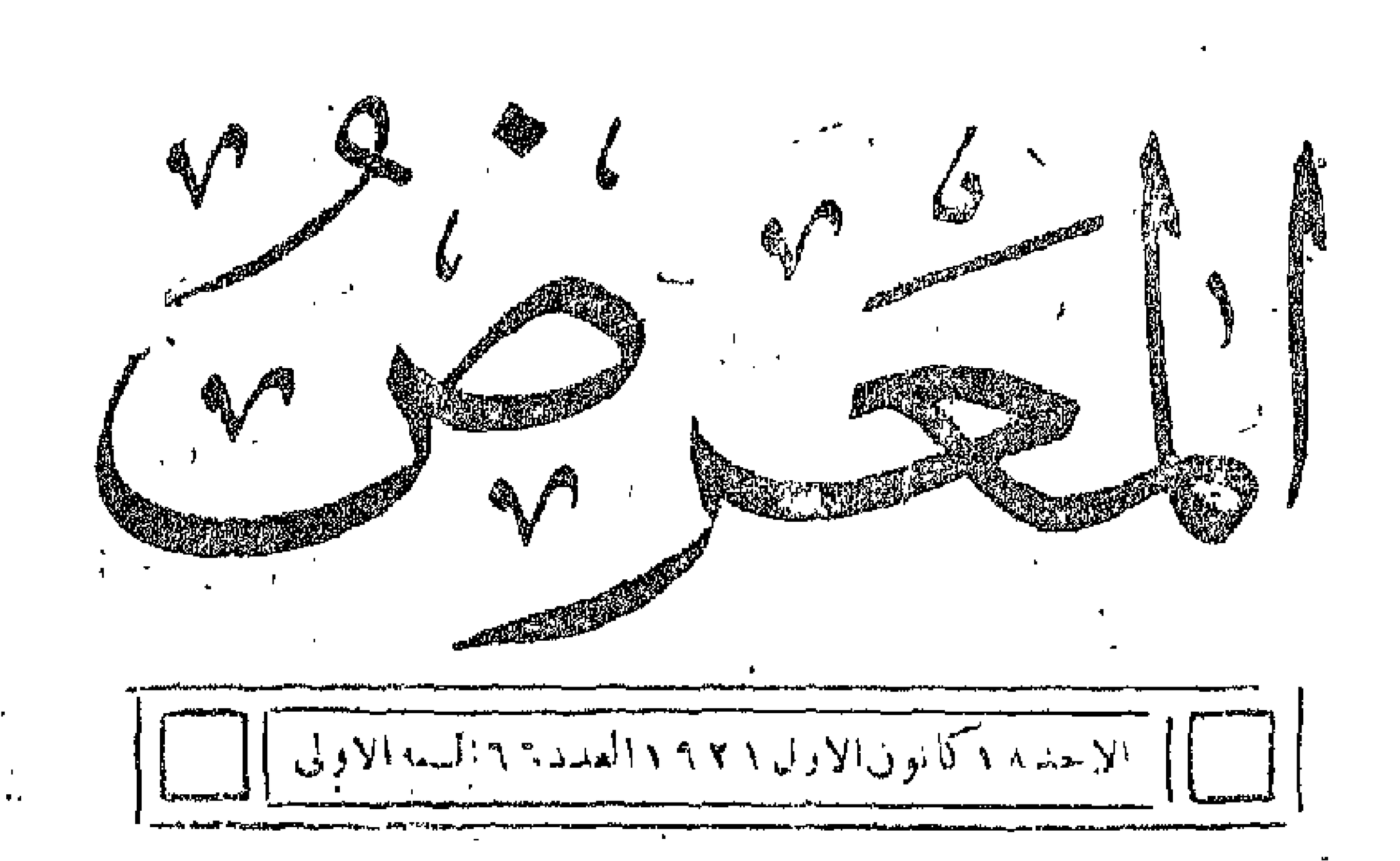


الاحد ١٨ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٦ السنة الاولى

جريدة المعرض

الاشتراك

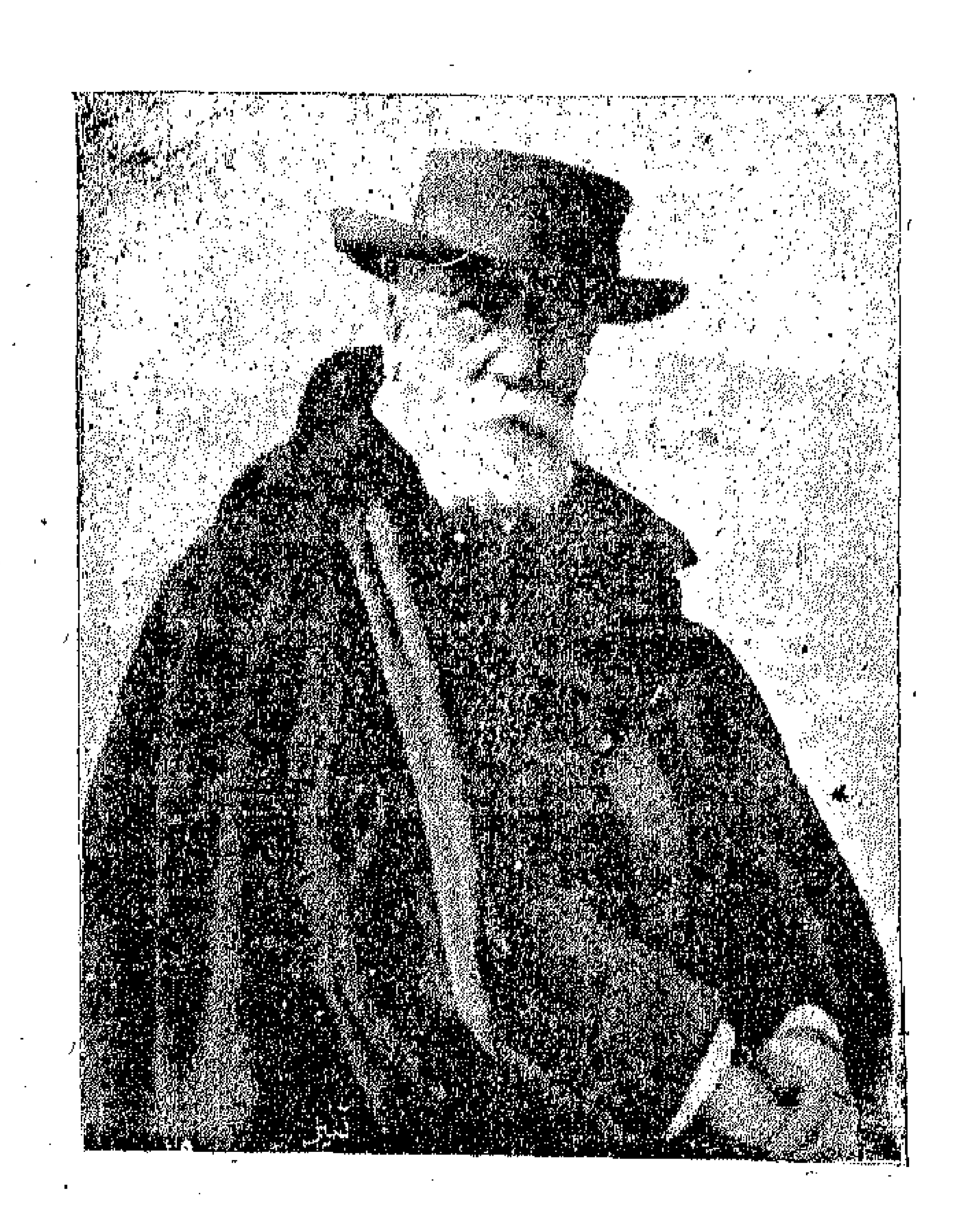
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الانتخابات القادمة قد بدات تشغل البعض من اليوم – عن مصالحهم واشغالهم وان اهالي بيروت سيتعلمون من اهالي دمشق كيف تكون الاعتصاب على التمام !



اناطول فرانس

اشهر كتاب فرنسا اليوم ومن زعماء الحزب الاشتراكي حتى كاد البعض ينسب اليه الميل الى البولشفيكية وقد نال اناطول فرانس هذا العام جائزة (نوبل) الشهيرة وكان قد نالها قبله في العام الماضي قداسة البابا فما كان من الاديب الكبير الا ان تنازل عنها « وتبلغ قيمتها عشرين الف فرنك » لمنكوبي المجاعة في روسيا

هكذا يتصرف اهل الادب باموالهم رغم قلتها

لقطات الطريق

٩

عاطفة شريفة

اذا ذكرنا القومندان بران – مستشار النافعة السابق – واعدنا ذكره بالخير فلجليل خدمات صادقة اسداها نحو لبنان كصديق مخلص في الوظيفه العالية التي اشغلها ثلاثة اعوام

ان القومندان – كما اخبرنا عارفوه والمقربون من دوائره على اختلاف مشاربهم – كان مثال الصداقة الفرنساوية اللبنانية في اعماله لذلك حفظنا له الذكر الطيب واطنبت الصحف اللبنانية على اختلاف نزعاتها بصادق اعماله ونبل صداقته

لم يدفعنا الى ذلك سوى رغبتنا في ان يعرف العالم اننا نقدر الجميل حق قدره ونحفظ اليد التي تمد الى خدمة لبنان باخلاص ونزاهة مع احترام حقوق الوطنيين

وكأن القومندان ابى الا ان يزيد هذه الصداقة متانة ويؤيدها بعاطفة جديدة فارسل الينا كما ارسل الى الرصفاء كلمة الشكر الآتية :

« اشكركم كل الشكر على الكلمة الطيبة التي اردتم ان تخصوني بها في جريدتكم واني اعد نفسي سعيداً ازاء هذه العاطفة الكريمة الموجهة اليّ من قلب وطني لبناني على اني كنت اعتقد دائماً ان الادارة اللبنانية هي مخصصه باللبنانيين ابناء هذا الوطن الصديق وكنت اعتقد ايضاً ان واجبي كفرنساوي مخلص هو اتباع هذه الخطة »

« – بران – »

ليطب القومندان بران نفساً فاللبنانيون يحفظون له هذه العاطفة

....

لاجل قدح وسكي

اخبرني صديق قادم من باريس قال :

لا يمكن للانسان ان يتصور شدة تعطش الاميركيين لقدح وسكي – بعد ان منعت الجمهورية الاميركية الكبرى تعاطي المسكرات في بلادها – الا اذا زار اوربا ورأى تهافت الاميركيين من بلادهم على فرنسا وانكلترا وغيرها لشرب المسكر فقط

ان عدداً غير قليل من شبان اميركا الاغنياء يعملون ذرافات ذرافات الى باريس حيث يمكثون شهراً واحداً على الاكثر يملأون به رؤوسهم من الوسكي حتى اذا شعروا انهم شربوا مؤونة السنة كلها يعودون الى بلادهم وهم يرددون مع الشاعر

اسأل الله سكرة قبل موتي
وصياح الاولاد – ياسكران !

ومما عرفه الصديق ايضاً ان البواخر الصغيرة والخطوط الحديدية التي تقطع اراضي الولايات المتحدة الى الخارج قد زادت مداخيلها اضعاف اضعاف ما كانت عليه قبل شريعة منع المسكرات فان الاميركيين يغتنمون فرصة اسبوع او اسبوعين ويركبون السكة الحديدية الى الحدود حيث يسكرون هناك بضعة ايام ويعودون

وقد يكلف كاس الوسكي الواحد بضعة الف "ريال" فقط اجرة نقليات واسفار

أفلا يصح ان نسمي هذا الكاس الثمين "كاس ماء الحياة" بعد مقاساة هذه الاخطار في سبيله

ترى ! ماذا يعمل هوءلاء الاخوان "اخوان الصفاء" اذا صدف ان الله — جل جلاله — منع عن سكان السماء هذا الماء ولم يكن هناك سكة حديد او باخرة تنقلهم الى الحدود

هذا مجال الشرف

يقولون ان في نية الحكومة جعل عضوية المجلس النيابي المقبل شرفية — اي بدون راتب — تخفيفاً على الميزانية من جهة وتخفيفاً عن سكينة الناس من ضوضاء كثرة المرشحين — وهذا الاصح

فكرة طيبة اذا صدقت، امنا مظاهرات كثيرين من المتظاهرين بالموت — كالمسيح — في سبيل الوطن

ولا ندري — اذا صحت هذه الفكرة. اذا كنا نجد بعد ذلك عددا كافياً لاملاء كراسي المجلس من المرشحين — مهما كان عدد هذه الكراسي قليلا

ان هذه التجربة هي خير برهان للاخوان الوطنيين وعسى ان تخرج لنا هذه البودقة الجديدة كثيراً من الذهب الخالص حتى لا نحمر امام غيرنا من الخجل

— ان ساعتك جميلة كم دفعت ثمنها
— خمسة اشهر حبس فقط

من بقايا الحرب

رسالة من جندي فقد احدى عينيه الى خطيبته المترددة في امره

فارقتك ايتها الحبيبة ولي عينان فافقدتني احداهما الحرب وكانها علمت انك تنتظرين عودتي فابقت لي الاخرى لطفاً منها واحساناً فمن احب وطنه وجب عليه ان يفديه بروحه

ان للوطن ان يسلب محبيه عيونهم ليوءلف من مجموعها عيناً واحدة كبيرة براقة حادة يرى بها اشعة الخلود التي لا تنفذ الا في قلوب البشر

اعود اليك الان ولي عين واحدة فهل انت غاضبة ؟ ولكن ثقي انني لا ازال اراك جيداً وكيف لا يكون ذلك وهي القلوب يرى بعضها بعضاً وما العيون الا الرسل تبلغ الشكوى

ان فقدت عيني فلا يزال الحب ناظراً الينا بكل عينيه . وانما يرى احدنا الاخر بعين الحب . اما العين المجردة فهي مع دقتها اخشن من ان تنفذ اشعتها في اعماق القلب

ان الحب اذا بلغ حده الاقصى عمي ابناوءه . ان عين الحب عمياء . انه اذا اشتدت قوته وتوفرت اشعته لم يعد للعين ان تراه فاذا ما رأيتني فقدت احدى عيني في ساحة الوطن فلانني مهرت في فن الحب

خير لي ان افقد عيني من افقد حبي

ان الرجل المشوه الوجه قد يكون اجمل في حبه من الرجل البهي الطلعة .

من الصعب ان يجمع الرجل بين الجمالين . جمال الروح وجمال الجسد فلا بد له من تضحية احدهما في سبيل الاخر ولقد آثرت ان يشوه جسدي لتتجمل روحي

لو حللت الحب الذي نشعر به ايتها الحبيبة لرايت انه بني على الاعجاب بشيء رايته فيَّ جميلا فكلما ظهرت بمظهر البطولة زاد اعجابك فزاد حبك

ان الحب يكره الجبناء . لقد مثلوه بفتى يرشق السهام

انه يحب الجراح . . انه يحب الوجوه المشوهة في سبيل المجد .

انه يوءثر الفتى الاعمى الذي يرى قلبه بملء عينيه على الفتى الكبير العينين الذي عمي قلبه

ان الحب ابن التضحية . انه يحب المتألمين

انه يحب ان يتناول ابناءه من بين الاشواك الدامية والنيران المتلفة والظلمات الحالكة والخرائب الموحشة .

ان الحبيب لا يستطيع ان يحتفظ بحبه اذا لم يفقد شيئاً من جسده من حواسه

فلا تضطربي ايتها الحبيبة ولا تنظري الي بعين الخوف والتردد بل عودي الى عهدنا السابق

ان من فقد في المعركة احدى عينيه دفاعاً عن وطنه يستطيع ان يحمي عين حبه فلا يدع للعمى سبيلا اليها

ان من يستهدف في سبيل وطنه لقنابل العدو يستطيع ان يستهدف في سبيل غرامه لكل مايرميه الغرام من القنابل

انظري الي جيداً الا تقرأين في عيني المفقودة سراً لا تقرأينه في من كان ذا عينين

ان عيني المفقودة في ساحة العراك دفاعاً عن الوطن هي اعظم ضمان يمكن ان يقدمه خطيب لخطيبته يضمن به لها السعادة في الغد

انها خير عربون يقدمه الحبيب لحبيبه فخذيه ولا تترددي لحظة

راجي الراعي
محام

* * *

— ان الحكومة تفكر بانشاء مستشفى خاص للمساكين الذين تسحقهم السيارات والترامواي

— ياليتها تفكر ايضا بانشاء مستشفى للبوساء المسحوقين بالضرائب

بلا عنوان

يرجحون في مصر اعتصاب جميع عمال الحكومة من المصريين

استقال مصباح افندي محرم وكيل مدير العدلية في دمشق من الوكالة وقد استلم دولة الحاكم العام الوكالة بنفسه

في انباء واشنطون ان هاردنغ رئيس الجمهورية قرر انه غير مفيد دعوة المانيا لموءتمر واشنطون

بدأت المظاهرات بشدة في مصر ولكن الحكومة مستعدة لخنقها بالقوة

طلب « الخوري » باتفاق الاصوات العفو عن لندرو فتعدل حكم الاعدام الى الاشغال الشاقة

زار دولة ناظم باشا القومندان ترابو في دار الحكومة اللبنانية

اعلن غبطة البطريرك اللبناني انه سيخصص عدة قرى لبنانية للارمن اللاجئين الى لبنان من كيليكية وطلب الى اللبنانيين ان يسهلوا لهم طرق الحياة ويستقبلوهم احسن استقبال.

وصل الجنرال غورو الى باريس يوم الاربعاء الفائت وقابل المسيو بريان

لا يزال الاهالى معتصبون على الترامواي

اخترع انطون افندي ابو حيدر بطارية كهربائية بدون مصروف وقد اجرى بعض التجارب فنجحت — كما قيل لنا — ولكن المسكين جن من شدة فرحه بعد نجاح اختراعه وهو الان قيد المداواة ويقول العارفون عنه ان هذا الاختراع يعد من اهم الاختراعات في هذه الايام

صرح الجنرال غورو في مرسيليا للصحافيين تصريحات جميلة عن سوريا

قدمت ادارة البنك السوري لادارة البنك العثماني الذي خلفته مبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ فرنك

اودع السجن في القدس خليل افندي الصباغ وعبد الله افندي السماره لانهما ظلا ممتنعين عن التقيد بالكفالة منهما وان الحكومة تريدان تلبسهما ثوب المجرمين

حكمت المحكمة المخصوصة في القدس المؤلفة من قاض انكليزي واحد بالسجن عشر سنين على محمد المسحر « وهو اعمى واعرج » وحكمت على اثنين اخرين بالسجن خمس سنين وحكمت على امرأتين بالسجن سنتين وذلك لوجودهم في دار احد قتلى اليهود في محلة الواد اما القاتل فلم يعرف وقد اعتبرت الحكمة هؤلاء شركاء في الجرم

وضع الخواجات غرزوزي اصحاب الاجزائية المشهورة جائزة لطيفة ثمينة لمن يكتب الطف واذوق اعلان عن محتويات اجزائيتهم على شرط ان يتجاوز العشرة اسطر

اصدرت رئاسة العلماء في دمشق فتوى بجواز فسخ نكاح المحكوم حكماً مؤبداً وقد ارسلت الفتوى الى دولة الحاكم للمصادقة عليها

علمت العمران انه سيباشر اعتباراً من اول السنة الجديده باحصاء النفوس في دولة دمشق وقد تم طابع الدفاتر اللازمة لهذه الغاية

ورد في تلغراف من انقرة بتاريخ ١٤ نوفمبر ان الحكومة الروسية اباحت اصدار كل نوع من انواع حاصلات البلاد الروسية الى بلاد الاناضول ما عدا الدقيق

***

عرض تاليف الوزارة المصرية الجديدة على عدة وزراء منهم ابراهيم فتحي باشا فرفض قبولها

طالب زواج

على المكشوف

جاءنا من وكيلنا الدمشقي ما ياتي :

اعتاد الشاب في هذه البلاد ان يطلب يد شريكة حياته بواسطة امه او عمته او من يلوذ به من النساء دون ان يختبر بنفسه اخلاق من ستكون ام اولاده ورفيقة صباه وشيخوخته واما كاتب هذه السطور فقد صمم ان يرفع صوته ويظهر ما يوحيه ضميره على صفحات الجرائد .

اطلب ان اقترن بفتاة متوسطة القوام نحيفته سوداء الشعر طويلته بيضاء اللون سوداء العينين صغيرة الفم جذابة تحسن القراءة والكتابة والخياطة و التطريز تضرب على العود او على البيانو وتطربني بصوتها ولا تهمني حالتها المادية فقيرة كانت او غنية فيكفيني ان تنتسب لعائلة شريفة ومن حازت هذه الاوصاف لا بد ان تكون بكل معنى الكلمة ربة منزل يمكنها تدبير شؤونه وترتيبه وتأمين طعامه وتنظيم مفروشاته

اما انا فاني ربعة في الرجال ابيض اللون اشقر الشعر صغير الشارب اسود العينين متصل الحاجبين متوسط الانف والفم احسن القراءة والكتابة في اللغتين العربية والافرنسية واعرف قليلاً من الانكليزية اعتدت في بعض الاحيان اخذ المشروبات الروحية بلغت الحادية والعشرين من سني اتعاطى اشغالاً كثيرة منها صاحب مكتبة ومتعهد صحف ومجلات اكسب من مهنتي ما يكفيني ويكفي زوجتي ويكفي ثلاثة اولاد وخادمة البيت مع كل لوازمهم على احسن ما تطلبها الفتاة المتوسطة فكل فتاة حازت الاوصاف المذكورة او كانت قريبة الشبه منها وترى بنفسها الميل الحصول على شاب مثلي سردت اشكاله واحواله واشغاله كما هي الحقيقة يمكنها ان تعرف ادارة الجريدة او تخابرني راساً عن عنوانها واوصافها وتشترط علي شروطها الزوجية والله ولي التوفيق

سيف الدين السمان

متعهد جرائد دمشق

وصاحب مكتبة العلم السوري

— بقي علينا الان انتظار الجواب من آنساتنا الفاضلات

***

راس السنة الغربية

اصدر دولة الحاكم العام في دمشق امراً يقضي بتعطيل اليوم الاول من كانون الثاني

ماذا تقرأ السيدات

من الجرائد

جاءتنا الكلمة الاتية من مشترك اديب

(يعذرني صاحب المعرض على تطفلي في سرد هذه الحكاية ولكنها واقعية جرت لي مع امراتي

جلست عند المساء اقرأ المعرض فلما انتهيت من قراءته اخذته الزوجة العزيزة من يدي واخذت تقلبه فكان سروري عظيماً بها لاعتقادي انها صارت تحب مطالعة الجرائد ومعرفة الاخبار اليومية والوطنية بدلا من مطالعة مجلات الموضة وتلقي اخبار الفسطان والبرنيطة . وشد ما كان عجبي عندما رأيتها مسرعة الي كانها اكتشفت في (المعرض) سراً جديداً وقالت لي — اما قرأت الاخبار الجديدة اما سمعت بما ورد حديثاً الي بيروت

فتعجبت وقلت — واي جديد لم تقع عيني عليه

فاذا بها تضع الجريده امام عيني واصبعها يدلني على الاعلانات التي ورد فيها ذكر البضائع النسائية الجديدة وهي تقول

— انظر انظر ما اجمل هذه الاخبار سازور غدا هذه المحلات . اليس كذلك ؟

فكاد يغمى علي من اكتشاف زوجتي الجديد وعرفت ما ذا تقرأ تلك العزيزه من كل حقول الجرائد ثم لعنت الساعة التي اشتركت فيها بجريدة تنشر اعلانات عن البضائع النسائية الجديده وآليت ان لا احمل معي جريدة الي البيت فيها اعلان عن بضاعة جديده ولو من الصين

فهل لحضرة مدير (المعرض) ان يخفف من جريدته هذه الاعلانات وانا اقدم له اجرتها سلفاً وهي بالطبع تكلفني اقل من زيارة امراتي لهذه المحلات ثم رجوعها بقوائم الحساب التي افضل وصفات الطبيب عليها ؟

ع

المعرض = (وعنا لا امر اصحاب الاعلانات)

الوطنية الشاعرة

حافظ ابراهيم ومصر

نظم حضرة الشاعر الكبير حافظ بك ابرهيم قصيدة عن لسان مصر ذكر فيها جميع اولياتها منذ فجر التاريخ الى الان وانا نجتزيء بشطرها الاتي :

وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف ابني قواعد المجد وحدي
وبناة الاهرام في سالف الدهر
كفوني الكلام عند التحدي
انا تاج العلا على مفرق الشرق
ودراته فرائد عقدي
اي شيء في الغرب قد بهر النا
س جمالا ولم يكن منه عندي
فترابي تبر ونهري فرات
وسمائي مصقولة كالفرند
اينما سرت جدول عند كرم
عند زهر مدنر عند رند
أمن العدل انهم يردون
الماء صفواً وان يكدر وردي
امن الحق انهم يطلقون الا
أسد منهم وان تقيد اسدي؟
نصف قرن الا قليلا اعاني
ما يعاني في هونه كل عبد
. . . .
نظر الله لي فارشد ابنا
ئي فشدوا الى العلا اي شد
انما الحق قوة من قوى الديا
ن امضى من كل ابيض هندي
قد وعدت العلا بكل ابي
من رجالي فانجزوا اليوم وعدي
امهروها بالروح فهي عروس
تشنأ المهر من عروض ونقد
ان في الغرب اعينا راصدات
كحلتها الاطماع فيكم بسهد
فوقها مجهر يريها خفاياكم
ويطوي شعاعه كل بعد



فواد سليم

احد ضباط الجيش العربي الذي أتهم في عمان بالانحياز للحركة العاكسة التى قام بها علي خلقي وقد شاع ان فواد سليم ترك منطقة شرقي الاردن خفية يوم قبض على علي خلقي ولكن هذه الاشاعة لم تثبت وقال بعضهم انه يخابر السلطة الافرنسية للعفو عنه بعد ان حكم عليه بالاعدام في مذابح صور ومرجعيون وحركات تلكلخ لانه كان يقود ويدرب فرق العصاة .

فاتقوها بجنة من وئام
غير رث العرى وسعي وكد
واصفحوا عن هنات ماكان منكم
رب هاف هفا على غير عمد
. .
نحن نجتاز موقفاً تعثر الا
راء فيه وعثرة الراي تردي
وتثير الاهواء حرباً عواناً
من خلاف والخلف كالسل يعدي
وتثير الفوضى على جانبيه
فيعيد الجهول فيها ويبدي
ويظن الغوي ان لا نظام
ويقول القوي قد جد جدي
فقفوا فيه وقفة الحزم وارموا
جانبيه بعزمة المستعد
اننا عند فجر ليل طويل
قد قطعناه بين سهد ووجد
غمرتنا سود الاهاويل فيه
والاماني بين جزر ومد

رأفت باشا

القائد التركي الذي عينته حكومة انقره للمخابرة مع مندوبي الدولة الانكليزية في سبيل عقد اتفاق بين الانكليز والاتراك · ويجتمع رأفت باشا مع المندوبين الانكليز الاربعة مرتين في كل يوم في مدينة اينابولي التركية

وكان رأفت باشا سابقاً من كبار قواد الجبهة اليونانية

وتجلى ضياؤه بعد لأي
وهو رمز لعهدي المسترد
فاستبينوا قصد السبيل وجدوا
فالمعالي مخطوبة للمجد
. . .

وصل الى برلين بطريق فينلاندا واستكهولم الكاتب الروسي الشهير مكسيم غوركي وقد اكد ان الثورات الداخلية في روسيا تخمد

وقفا في مدخل الباب معاً وهمس في اذنها قائلا يافواد فوادي كم احبك · فاجابته وكم انا احبك يا نور ايامي · يانور افكاري · يانور وجودي في هذا العالم · يانور ·· واذ بغتة فاجأها صوت ابيها الغضبان من فوق قائلا · اطفئي حالا ذلك النور واذهبي الى فراشك

انيسه — جميل يقول باني باردة جدا فهل انت تقول قوله ·

فيليب — كيف يمكن ان تكوني باردة وهذا الفرو السميك عليك ·

السائح



الامير عبد الله والاميرال ده روبك

افادت انباء روتر والصحف الفلسطينية ان الامير عبد الله سيد شرقي الاردن يسافر الى لندن ليمثل جلالة الملك ابيه هناك وربما وقع عنه معاهدة الصلح التي امتنع الشريف عن توقيعها وسافر الكولونيل لورنس الى الحجاز لاقناعه · ويشاع ان الامير سوف لا يعود من لندن وربما انسحب من ادارة شرقي الاردن بسبب ما يلاقيه هناك من العراقيل والصعوبات

ويظهر الامير في هذا الرسم جالساً مع الاميرال دي روبك قائد الاسطول البريطاني في البحر المتوسط



ابراهيم هنانو

اخبرنا صديق قادم من جهات حلب ان المجلس العسكري الاعلى حكم على السيد ابراهيم هنانو قائد العصابات المشهور بالسجن ستة اشهر · اما نحن فلا نقدر ان نجزم بصحة الخبر لاننا لم نقرأ شيئاً عنه في صحف حلب وهي اولى بالسبق الى نشره · على انه اذا صح فتكون السلطة العسكرية قد نظرت الى اعمال هنانو نظراً غير ما اعتقده الناس وذلك عين الرحمة

زواج الملوك

ابنة ملك الانكليز تقترن باحد رعايا ابيها

من مواضيع الصحافة الانكليزية اليوم خطبة البرنسس ميري ابنة ملك الانكليز الى الفيكونت ليسيل احد ضباط الجيش البريطاني وقد اظهرت الصحافة ميلها قبل الان الى اقتران افراد العائلة المالكة بوطنيين يوم خطبة ولي العهد البريطاني من اميرة الدانمرك فبلغت معارضة الصحافة حداً اضطر معه ولي العهد ان يترك الفكرة ويعدل عن الزواج

اما اليوم فقد سر الشعب الانكليزي لان الاميرة ستزوج من رجل انكليزي وسر زيادة لانها ستتزوج من احد افراد الجيش الذين تفانوا في سبيل الوطن وقاسوا من الاخطار والعذابات مايؤهله لهذه المكافأة السامية رغم كونه ليس من الدم الملوكي

وقد امل الشعب ان لا يطول الامد على ولي العهد حتى يحذو حذو شقيقته فيقترن باحدى شريفات المملكة الانكليزية

ومما كان له الوقع الحسن في النفوس ان الملكة وابنتها والخطيب ركبوا بعد عقد الخطبة عربة واخذوا يطوفون في شوارع (وست اند» في لوندرا كانهم يريدون ان يطلعوا الشعب على الخبر بهذه الطريقة اللطيفة

وما كاد ينتشر خبر الخطبة حتى اخذت ترد رسائل التهاني على جلالة الملك والفيكونت ليسيل ليس فقط من المملكة البريطانية بل من سائر انحاء الامبراطورية

وقد ذكرت التمس كيف تعرف الفيكونت ليسيل بالاميرة فقالت انه راها لاول مرة في دعوة دعيا اليها معاً اثناء الحرب يوم كان الفيكونت بالأذونية ولم يتسن له معاشرتها الا في الاونة الاخيرة حيث كان يرافقها في نزهاتها العديدة على ظهر الخيل وقد نزل ضيفاً على العائلة الملوكية في سندرنجهام وهناك في حديقة القصر الجميلة اظهرت الاميرة رضاها بالاقتران به فعرض الامر على الملك وعلى مجلس الشورى الخاص فجاء الجواب من الملك تلغرافياً ان سروري وحظي عظيمان

ومن المحتمل ان يحتفل بالزواج بين عيد الميلاد ورأس السنة على ان ولي العهد لا يحضر هذه الحفلة لانه سوف لا يعود من رحلته في الهند قبل السنة المقبلة ·

ومما يؤثر عن هذه الاميرة انها محبوبة جداً من الشعب البريطاني وقد خدمت اثناء الحرب كممرضة في الجيش فكانت تضمد جراح الجنود بيدها وتسهر عليهم الليالي الطوال

اما الفيكونت ليسيل خطيبها فكان قبل الحرب نائب الحاكم العام في كندا ولما نشبت الحرب دخل في فرقته في الجيش برتبة جنرال فجرح ثلاث مرات واصيب مرة بالغازات الخانقة

اول ما سمعه المسيو بريان عند عودته من موتمر نزع السلاح في واشنطون كلمة الضابط يصرخ في جنوده على الرصيف لاستقبال الرئيس — احملوا سلاحكم !

الكريستال — بدأ جوق ميرفال — ليون الفرنساوي منذ ليال بتمثيل رواياته الادبية الشائقة وقد مثل بعض الروايات التي نشر المعرض خلاصتها في بعض اعداده السابقة اما الاقبال عليه فعظيم

...

رواية العدد

هيلين

اخبرنا صديقنا قال :

التفت الى ورائي فاذا انا امام ابتسامة لطيفة يهديها الى ثغر فتاة خلابة رطبة الخدين جذابة العينين فاعتراني بادئ بدء شيء من الخجل لعدم معرفتي الفتاة وحاولت ان اعتذر فاذا بها تقول لي

— ماذا ! ألم تعرفني ? انا الانسة هيلين دي غريفال ... تذكر قليلاً لوكندة الزهور في هيرس

فبغتت والحق يقال من هذه المفاجأة وقلت لها — انت هي الانسة دي غريفال ? بالحقيقة اني لم اعرفك مطلقاً واكاد اشك رغم تصريحك

— فاجابتني هيلين باسمة

— رافقني قليلا فتستعيد معي تذكارات ايام هيرس

اقتربت بسرعة من هيلين واخذت اتأملها فاذا هي اليوم غير تلك الفتاة المريضة الناحلة الصفراء التي عرفتها في فندق الزهور في هيرس وها قد مر الان على تعرفي بها سنتان كاملتان من يوم كنت جريحاً مأذوناً اصرف ايام نقاهتي في هيرس

تذكرت ان مدموازيل دي غريفال قضت ايامها في الفندق حزينة مريضة مع امها التي كانت تشارك ابنتها في كآبتها وكانت تحب العزلة والسكون فلا تفارق الكرسي الطويل الذي هيأوه لها في طرف الحديقة

وكانت تلك الام تكره كثيراً الاسفار بل الخروج من منزلها ولم ترض بالسفر من باريس الى هيرس لولا مرض ابنتها هيلين

ساعدتني حياة الفندق وملاصقة غرفتي لغرفة هيلين وامها على التعرف بهما فبدأنا بالتحية ثم بالسلام ثم بالحديث الى ان جرنا الزمان — سعياً وراء تقطيعه الى التنزه في بعض الاحيان — انا وهيلين — بين ممرات حديقة الفندق وكنا نقضي وقت هذه النزهة ساكتين في غالب الاحيان ونكتفي بالسير الى جانب بعضنا بعضاً لا يعكر صفاء سكوتنا سوى كلمة تلقى عرضاً ثم نعود بعدها الى السكوت .

على انني قدرت ان ادرس في ملامح هيلين الكئيبة شيئاً عن ماضيها فقد ظهر لي انها كانت طروبة ضحوكة ميالة الى الهزل والافراح بعكس ما كانت عليه في اثناء مرضها

هجرت الفندق عائداً الى ساحة الحرب وتركت فيه هيلين وامها ثم لم اعرف عنهما شيئاً الى ان التقيت مؤخراً — بعد مرور سنتين — بهيلين فلم اعرفها لولا تذكيرها لي بايامنا الماضية في فندق الزهور فتعجبت للانقلاب العجيب الذي رايته في هيلين ولم اجد ما اسالها عنه قبل كل شيء سوى عن امها

فابتسمت وقالت لي

— ان امي لم تتغير مطلقاً فهي باقية كما تعرفها لذلك يمكنني ان اقول انها مبسوطة

— وانت ! ... لقد تعافيت تماماً وامتلأت صحة ونشاطاً بل اوكد انك بعثت جميلة عن جديد

فقهقهت من الضحك حتى استلقت على ظهرها اما انا فتعجبت من هذا الضحك ولكنني فهمت منها اثناء ضحكها هذه الكلمات .

— ولكنني لم اكن مريضة ساعة من الزمن واست اليوم سليمة اكثر مني يوم رايتني في هيرس

— كيف ? . وذلك الاصفرار والحزن يوم كنا في فندق الزهور

= اني كنت امثل دوراً في رواية مضحكة وقد خدعت انت ايضاً كما خدعت امي وغيرها بتمثيلي ذلك الدور .

= ولكن الاصفرار والنحول لا يدلان على انك كنت في تمثيل دور مضحك فاسمحي لي ان اقول ان روايتك كانت من نوع المآسي المحزنة

فتنهدت هيلين ثم اصلحت حالها قليلاً وقالت لي

= نعم يمكن ان تسميها ماساة فقد قضيت هناك ساعات هي اشد ساعات حياتي كآبة واشد ما فيها اني كنت احاذر ان يعرف او يشعر بها احد وخصوصاً امي

فسكتت برهة اما هي فتابعت حديثها بعد ذلك السكوت وقالت

= اتريد ان اقص عليك تلك الحكاية ?

— كلي اذان صاغية .

— كنت يوماً في البيت مع والدتي واذا بساعي البريد يدفع لي كتاباً باسمي ففضضت الكتاب فاذا فيه سطر واحد كتب بخط ضعيف يدل على ان كاتبه ليس من المتعلمين ولم يكن في ذلك السطر سوى هذه الكلمات القاسية

« ان رفيقي في الفرقة جرمان دي غريفال مريض بخطر في مستشفى هيرس »

فصعقت عند قراءة هذه الكلمات ولم اصدق عيني لاني كنت احب اخي جرمان حباً لا حد له ثم عدت الى نفسي فصرت اتمثل الاخطار التي تتهدد اخي واجسمها في مخيلتي ووددت لو اني اطير الى هيرس لمعرفة الحقيقة

ثم لم يكن بامكاني ان اقنع والدتي بالذهاب الى هيرس مع اخفائي سبب هذا الذهاب وكنت اخاف جداً عليها من التأثيرات القلبية اذا عرفت بمرض اخي فاتفقت مع الطبيب وتظاهرت بالمرض فوصف لي طبيبي تغيير الهواء في هيرس وهكذا انتقلت الى هيرس مع امي وكان اول همي رغم تظاهري بالمرض ان اذهب الى المستشفى وهناك رايت في سرير مسجى شخصاً لف رأسه بضمادات كثيرة حتى لم يظهر منه الا عينيه وقد قيل لي انه جرمان دي غريفال فاقتربت منه — وانا اكاد اجن — واخذت يده بين يدي وخشيت ان اثقل عليه بحديثي لئلا ازعجه واؤثر على جروحات رأسه فاكتفيت بالتامل فيه وبقيت اتردد على المستشفى مرتين في النهار وكنت اغير طريقي في كل مرة واترك غرفتي خلسة حتى لا تشعر امي بشيء .

اما المريض الجريح فكان يكتفي بالقول لي وانا اخذة يده بيدي = هيلين = فكانت هذه الكلمة تخرج من صدره بحزن مقرون بعرفان جميل

ولا يمكنك ان تتصور حزني على اخي وحاذرتي من اكتشاف امي سر مرض جرمان وزاد في مصيبتي ان اخي كان يكتب لنا في كل ١٥ يوماً مرة فاجهدت نفسي في تقليد خطه وكتبت عنه كتاباً حتى لا اثير الشكوك في صدر تلك الام .

ولكن بينا كنا مرة في الفندق اذا بكتاب وصل لنا مع البريد وهو بخط اخي وقد كتبه لنا من الساحة الحربية في شمبانيا فتعجبت واسرعت الى المستشفى فعلمت ان المريض الجريح ليس اخي بل هو نسيب بعيد يحمل اسم اخي ايضاً .

ومن ذلك اليوم شفيت انا من مرضي الوهمي وكان جرمان دي غريفال قد تقدم نحو الشفاء فعدت انا الى باريس وخرج هو من المستشفى

— والان كيف كانت خاتمة هذه الرواية ?

— انتهت بخطبتي الى جرمان فانا اليوم خطيبته

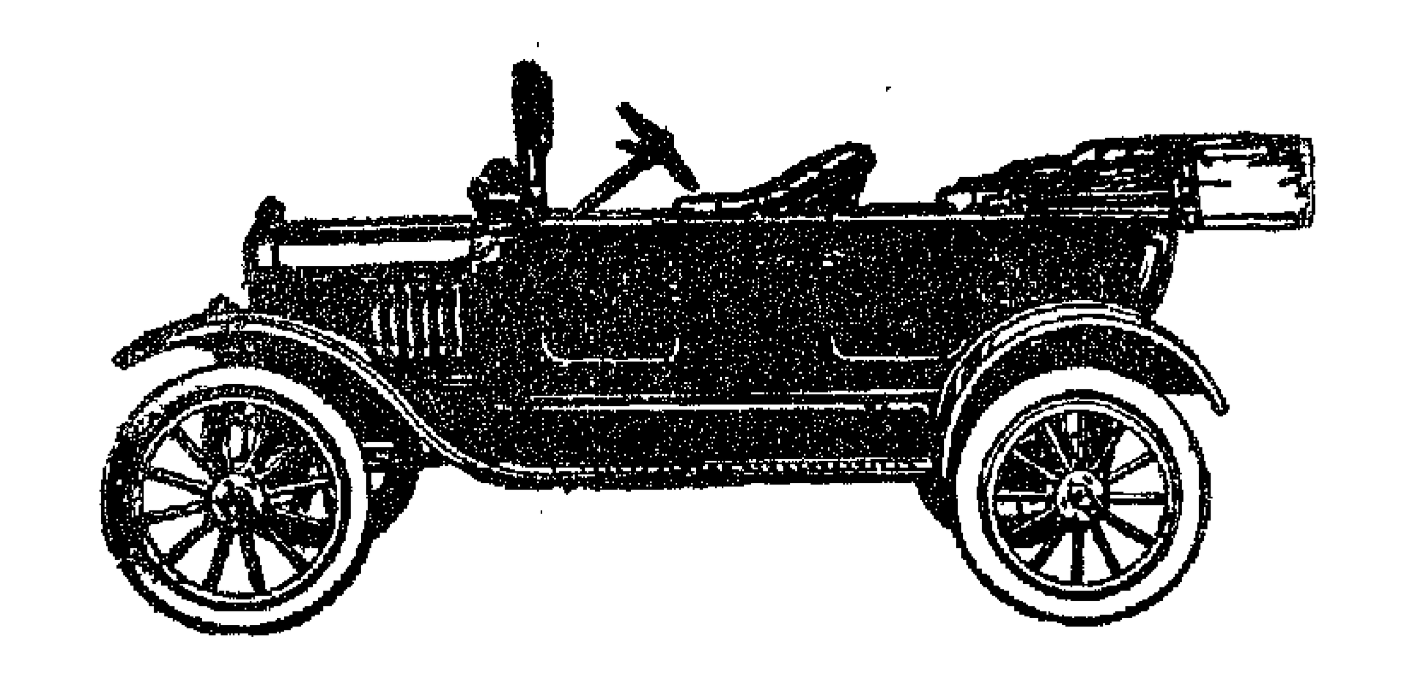
— اذن اسمحي لي ان اهنئك من صميم قلبي

— واسمح لي بدوري ان ادعوك لحضور المشهد الاخير من تلك الرواية في عرسنا يوم الاحد

متشرد يحتفل بعيده

من طريف ما قرأته في احدى صحف باريس ان رجلاً في سن الخامسة والاربعين يدعى شارل بترول لا حرفة له ولا مأوى وقف وهو سكران على قارعة طريق غاص بالمارين امام بعض رجال البوليس واخذ يوسعهم سباً وشتماً قبيحاً ولما رأى منهم اعراضاً عنه طفق يزيد في اهاناتهم ويعيرهم بقلة المروءة لاغضابهم على الاهانة حتى اضطروا الى القبض عليه وقادوه الى المخفر ولما ساله قومسير البوليس عما حمله على ما فعل فاجاب برصانة انه بلغ في ذلك اليوم السنة الخامسة والاربعين من عمره فرأى من الواجب ان يسجن للمرة الخامسة والاربعين . وقد اجيب الى رغبته واودع السجن وظهر في الحقيقة ان هذا المتشرد المدقق قد سجن اربعاً واربعين مرة لسرقات وسكرات متعددة .

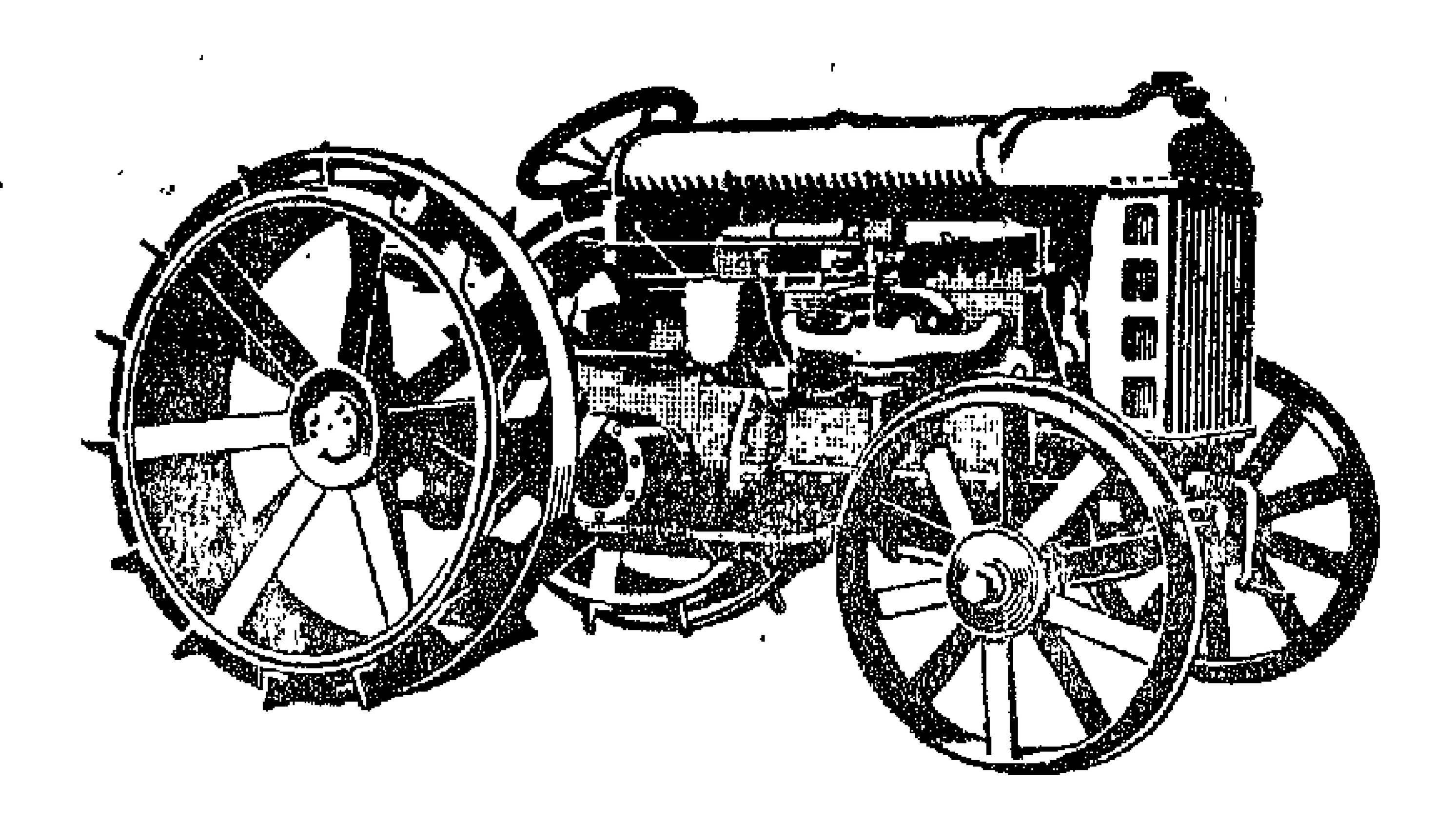
التقدم



وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



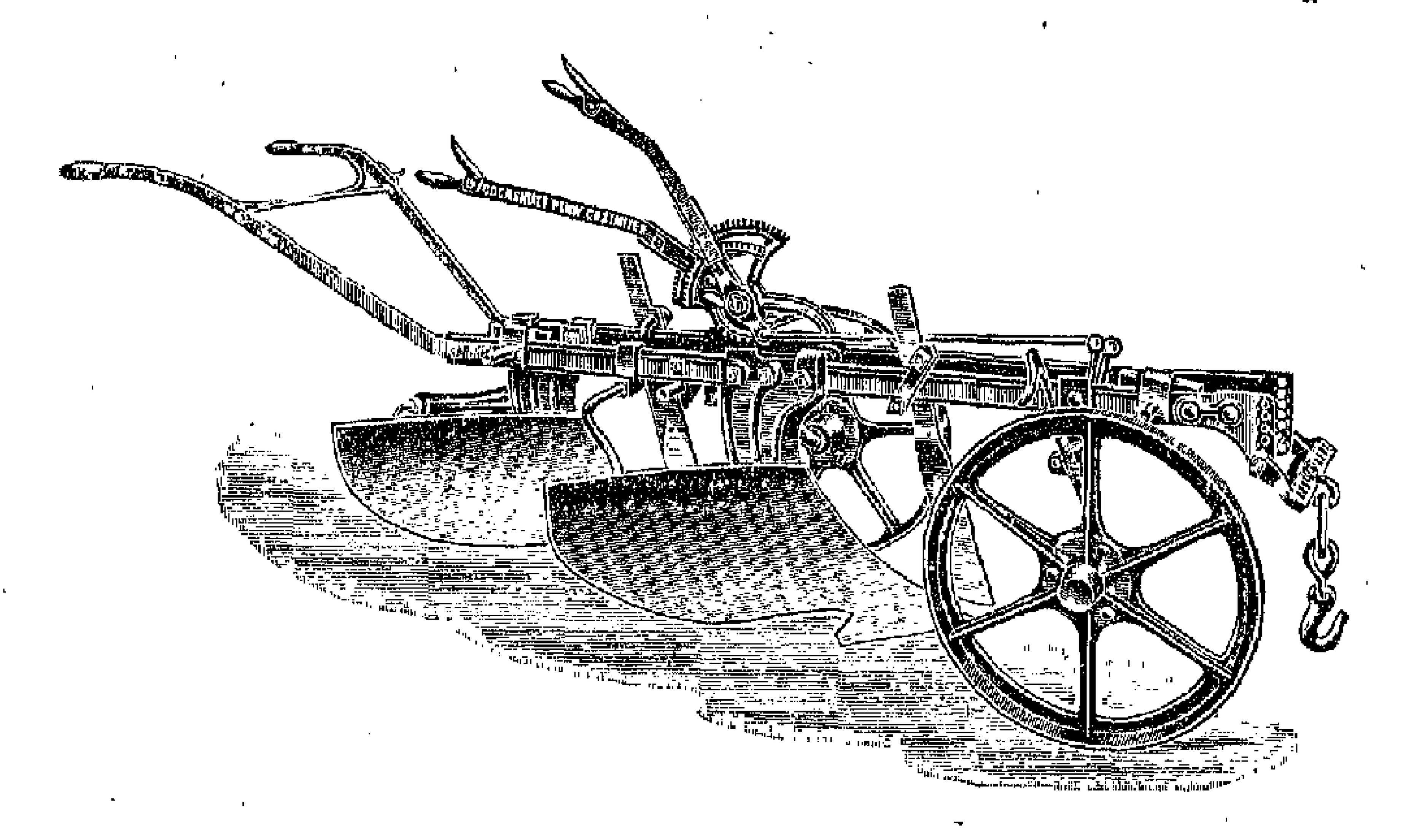
شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

الزراعة الحديثة ولوازمها

جميع انواع الماكنات ولوازم الزراعه الحديثه من محاريث (على اليد) للحدائق • ومحاريث تجر بواسطة الخيل وغيرها بواسطه السحابات (التراكتور) على طراز الدبابات (TANKS) وهذه الاخيرة هي من انفع الاختراعات وقد ادخل عليها حديثاً اصلاحات هامة جداً



اطلبوا الكتالوكات والاسعار وسائر الايضاحات من محل :

فارس غنطوس وشركاه

شارع البور — تجاه الكمرك — بيروت

على الرحب والسعة

ورد مؤخراً الى محل امين ابي ياغي مشمعات. كبرين مع زنار وبطائن حرير سعر الواحدة ٦٥٠ غرشاً ومشمعات نسوانية ورجاليه كاوتشوك سعر ٥٠٠ غرش سوري

فرو نسواني للرقبة من كافة الالوان والاذواق من سعر ٢٥٠ الى ٧٥٠ غرش سوري

كرافات اخر موضه من سعر ٥٠ الى ٧٥

طقومه حاضره • بنطلونات فانتيزي • اجواخ • قمصان • وكلسونات فانلا صوف وفيلد كوس • كلسات حرير وصوف وفيلد كلوس • برانيط جوخ رجالي • برتيلات شماسي نسوانية ورجالية روايح من اشهر الفبركات اسعار قبل الحرب والتجربة اكبر برهان

كبابيت نسوانيه جوخ وخلافه آخر موضه تصل الى هذا المحل قريباً مع خلاف بضائع نعلن عنها في حينه •

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

مطبعه طباره = بيروت